

# المنجزات الحضارية لحضارة بلاد الرافدين

## المظهر السياسي:

**نظام الحكم :** عرفت بلاد الرافدين نظام المدن المستقلة سياسيا واقتصاديا وعسكريا مما عرضها للحروب فوحدها الاكاديون في مملكة واحدة حتى اصبحت امبراطورية قوية كان الحكم فيها ملكيا.

## المظهر الاجتماعي : قسم المجتمع الرافدي الى ثلاث طبقات رئيسية هي:

طبقة الملوك والاحرار وحاشيتهم ، طبقة الكهنة والجيش ، طبقة التجار والحرفيين ، طبقة العبيد وتسير المجتمع مجموعة من القوانين لنشر الامن والعدالة بين افراد المجتمع منها قانون حمورابي.

## المظهر الديني:

عبد سكان بلاد الرافدين الهة متعددة حيث كان لكل مدينة او قرية او جماعة اله كما عبدوا قوى الطبيعة كالشمس والقمر والنجوم واعتقدوا بالروح الشريرة والروح الطيبة ومن بين اسماء الالهة مردوخ واشور.

**المظهر الاقتصادي :** تعتبر ارض الرافدين من اخصب جهات العالم لهذا هتم قاطنوها بالزراعة فحفروا الترع والقنوات لتوفير مياه الري والتحكم في مياه دجلة والفرات فتنوعت محاصيلهم كالحبوب والتمور والاشجار المثمرة كما اهتموا بتربية الاغنام والماعز والبقر ، كما عرف اهل الرافدين المعادن واستخرجوها فصنعوا الالات والاسلحة وانيات النحاس والفضة والذهب ونبغوا في صناعة السجاد والتطريز وساعد الموقع الجغرافي الممتاز للعراق على النشاط التجاري داخليا وخارجيا الى جانب وفرة الانتاج والقوانين المحكمة.

**المظهر الفكري والعلمي:** عرف اهل الرافدين الكتابة بالخط المسماري حيث دونوا به قوانينهم ونظمهم وتعاليمهم وانشاوا المكتبات واهتموا بالفلك وعرفوا الخسوف والكسوف.

**المظهر العسكري :** امتلكت بلاد الرافدين جيشا نظاميا مدربا احسن تدريب واعتبرت الخدمة العسكرية طاعة للملك وخدمة له فبلغ اوج تقدمه وقوته خاصة في عهد الاشوريين..